

تفسير سورة نوح | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ باذن الله عز وجل مجلس اليوم
هو وقفات يعني وتدبرات مع سورة نوح - 00:00:00

هذه السورة يعني ممكن لن نستطيع آآ اليوم ان نتناولها بالتفصير التحليلي الدقيق. يعني كما نفعل في بقية السور. لكن هي وقفات سريعة مع مضامين هامة في هذه السورة. قطعا لا نستطيع ان نستوعب هذا في مجلس واحد. لكن احنا بنمر يعني هذا اليوم مرور سريع على المواضيع العام في - 00:00:34

آآ سورة نوح قبل ان نبدأ ان اود ان احنا نستمع الاول الى هذه السورة لعل الله عز وجل ان يفتح علينا ملش هي تمانية وعشرين اية خمس دقائق نسمعها كده - 00:00:54

يعني استمعنا الى ايات او الى سورة نوح ولابد ان الانسان نفسه ان يجعل هناك علاقة مباشرة بينه وبين كتاب الله سبحانه وتعالى ان يستمع وان يصغي الى كتاب الله عز وجل - 00:01:06

بعيدا عن الناس لفترات طويلة ان يقرأ القرآن هو بنفسه. بعد من يستمع الى التفسير ويقرأ في التفاسير لكن بعد ذلك لا لابد من وجود العلاقة المباشرة بينك وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. حتى لا تكون هذه الاشياء حواجز بينك وبين كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:26

اذا لابد من الارتباط المباشر الذي يحدث لا سيما يعني باعلى درجات الارتباط يحدث في قيام الليل. او ان تستمع كما يعني اخر اية في او اخر اية سورة الاعراف فاستمعوا له وانصتوا. ان تستمع الى القرآن في خلوة بعيدا عن الناس. ان تعطي لقلبك - 00:01:46

وقت طويل ان تعطي لقلبك وقتا طويلا تستمع فيه الى كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب الوقفات السريعة التي تريد ان تقف معها في هذه السورة سورة نوح آآ اولا موقع هذه الصورة في المصحف نجد ان هذه السورة جاءت بعد سورة المعارج - 00:02:06

ثم جاءت بعد سورة نوح جاءت سورة الجن ثم المزمل ثم المدثر. نجد ان سورة المعارج وهي تحدثنا وتطلب من الانسان ان يعرج الى الله عز وجل كما ان الملائكة تعرج الى الله عز وجل فكذلك الانسان يعرج الى الله بروحه وبقلبه. جاءت - 00:02:27

باهم مانع يمنع الانسان من العروج هذه النفس الهلوسة. هذه النفس الشحيحة. هذه النفس التي لن تصلح الا بالصلة وبالاتفاق ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوا اذا مسه الخير منوعا الا المصليين. يتخلص الانسان من هذه النفس التي - 00:02:47

يمنعه من العروج الى الله عز وجل عن طريق العبادات واولها الصلاة. ثم دعوة الناس الى العروج الى الله عن طريق الاستغفار. جاءت هذه السورة سورة نوح بعد صورة المعالج لتبيّن يعني هذا المجهود الذي يطلب من الدعاء ان يبذلوه. وان ما يبذل الدعاء من مجهود لدعوة الناس مهما - 00:03:07

تفاعلوا ليس بكثير في وسط الجهود التي بذلت. قال ربنا سبحانه وتعالى في اول ما انزل من اوائل ما انزل على نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا تمنع تستكثر سيططلب منك جهد كثير. لا تستكثر ما تقدمه لهذا الدين - 00:03:27

وجاءت هذه السورة تبيّن هذا الجهد المضني الذي بذله نوح عليه السلام وكيف تعب نوح عليه السلام في مدة زمنية طويلة كيف نوع في وسائل الدعوة كيف نوع في كلام الدعوة؟ كيف صبر وصابر؟ حتى اه يعني حق كلمة الله عز وجل على هؤلاء الناس فدعا - 00:03:44

نوح عليه السلام عليهم. ثم تأتي سورة الجن لتبيّن ان مهما اعرض الناس عنك فقد يبعث الله عز وجل اليك مخلوقات تستجيب لنصرة

هذا الدين. يعني سورة نوح قمة الاعراض. السورة التي تليها مباشرة بما ان الانس اعرضوا ارسل الله عز وجل الجن ليستمعوا -

00:04:04

الى النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأ سورة الجن قل اوحي الي انه استمع. قمة الاعرض في سورة نوح استغشوا ثيابهم. ثم قمة الانصات ولكن من الجن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآننا. بداية سورة الجن بمشهد النبي صلى الله -

00:04:24

وسلم وهو يقرأ القرآن دليل على تمسك النبي صلى الله عليه وسلم بمنهجه مهما اعرض الناس عنه. ففي سورة نوح قمة الاعرض عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت هذه السورة سورة نوح لتصبر النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سورة نوح قمة الاعرض عن بالرغم من الجهد المتواصل. تأتي سورة -

00:04:44

ان في اول اية من سورة الجن مشهد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن فيه دلالة لتمسك النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المنهج مهما اعرض عنه معروضون لكن النبي صلى الله عليه وسلم هو قائم يصلي بالقرآن بكتاب الله سبحانه وتعالى فارسل الله عز وجل له من يستجيب لهذه الدعوة. ثم -

00:05:04

تأتي سورة الزاد التي تعين الانسان على جهد الدعوة. سورة المزمد. ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا. تأتي سورة لان لك في النهار سبحا طويلا. تأتي سورة المزمد كنوع من انواع الاستراحة والزاد بين سور الدعوة بين نوح والجن ثم المدثر -

00:05:24
ثم اكمال المسيرة قم فانذر ولا تمن تستكثر. تأتي هذه السورة في وسط هذه السور كنوع من هذا الزاد الذي لن تستطع ان من المسيرة بدونه. فالذى يحاول ان يكمل المسيرة في طريق الدعوة الشاق بدون المزمد بدون قم الليل الا قليلا. سيجد نفسه في -

00:05:44

في عند في تعب والسبب انه ترك الزاد الذي لن يستطيع ان يكمل المسيرة بدونه. تأتي هذه السورة سورة نوح بجملة بدأت مؤكدة انا ارسلنا نوحا الى قومه ان تفسيريا ارسل الله عز وجل نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل -

00:06:04

ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين. بدأت السورة بالهدف الرئيسي من ارسال نوح عليه السلام وهو قبل ان يأتيهم عذاب اليم وکأن مشهد العذاب الاليم بيقترب من قوم نوح. والرسالة والدور المطلوب من نوح عليه السلام ان ينقذ قومه من هذا العذاب. هو ليس عليهم -

00:06:27

هو دوره انه لهم نذير مبين فقال الله عز وجل ادرك قومك من قبل ان يأتيهم العذاب الاليم وانذرهم وامرهم بالاستغفار حتى يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى قبل ان يأتيهم العذاب. مضت سنة الله عز وجل في نزول العذاب على المعرضين. من قبل ان يأتيهم عذاب اليم ليس هناك فارق ابدا -

00:06:50

بين الامر والاستجابة قال يا قوم يعني الاية الاولى الامر الاية الثانية التنفيذ مباشرة. لابد ان يسارع الانسان بالتنفيذ. ان يستشعر الداعية الى الله عز وجل ان كل تأخير يتأخره قد يفلت الناس من من يديه قد يذهب الناس الى العذاب الاليم بسبب تأخره عنهم. استحضار مشهد العذاب الاليم وهو يقترب من الناس -

00:07:15

وان الداعية المتكاسل الذي يتکاسل ولا يريد ان يجتهد في الدعوة هو يضيع الناس من من يديه في العذاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا فاخذ بحجزكم عن النار. مثلی ومثلکم كمثل رجل يعني ا OCD نارا فجعل الفراش والهوام يقعن في النار. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو مثله -

00:07:39

الذى يريد ان يبعد الناس عن النار وانا اخذ بحجزكم. مشهد تمسك النبي صلى الله عليه وسلم بالناس حتى لا يقعوا في النار. فهنا ليس هناك يعني زمن بين الامر والاستجابة. آآ ان ارسل نوحا الى قومه انذر قومك الاية التي تليها؟ قال يا قومي التنفيذ مباشرة. لم يتأخر خوفا من الله -

00:07:59

عز وجل لم يتأخر خوفا على قومه. لذلك لما امر الله عز وجل يحيى عليه السلام ان يبلغ قومه بخمس كلمات وتأخر عليه السلام فارسل الله عز وجل الى عيسى ان يذهب الى يحيى ويقول له هل تبلغ الكلمات او ابلغها انا؟ لا مجال للتأخير. فقال يحيى عليه السلام

تهان اني اخاف ان ينزل علي عذاب من الله لو انه لم يبلغ هذه الكلمات. فالانسان يخشى ان يتاخر في تنفيذ كلمات في توصيل كلمات الله عز وجل الى الناس - 00:08:39

قال يا قومي محور دعوة نوح عليه السلام مهم جدا فهم هذا المحور حتى لا يأتيه الدعاة الى الله عز وجل في تفاصيل جانبية. حتى لا يأتيها الدعاة الى الله عز وجل في امور فرعية - 00:08:49

اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لكم تعلمون اذا المحور الرئيسي اني لكم يؤكد اني لكم لمصلحتكم. نذير مبين. نشارة - 00:09:04

تحذير مبين واضح اكلمكم بلغتكم بلسان تفقهونه. اني لكم نذير مبين. المبين الواضح الذي ليس فيه لك دعوة واضحة حقائق واضحة لا تحتمل اليس. اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. هكذا تقوم الدعوات - 00:09:29

على اصول النزارة عبادة الله عز وجل تقوى الله عز وجل طاعة النبي. قال لهم ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني. قيل ان هنا اطيعونا اي اطيعوا نوح عليه السلام لانكم كيف ستنتفذون مراد الله؟ لابد من منهج عملي يسير على الارض بينكم هم الرسل. سنة الانبياء. وبالنسبة لنا سنة - 00:09:49

النبي صلى الله عليه وسلم اذا في محور للدعوة الداعية الوليفة الاساسية له ان ينذر الناس من عذاب الله. الوظيفة الاساسية للداعية تعبيد الناس لله. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 00:10:12

هذه الوظيفة الاساسية. احيانا تختلط الوظائف على الدعاء. يريد ان ينصح للناس في بعض امور دنياهم. يريد ان يفيد الناس في بعض الامور جانبية. فهذه الامور قد تؤدي الى تحسين وظيفتها. لكن قد تأتي على الاصول قد يتتحول الى مجرد - 00:10:29

يعني ايه؟ محسن دنيوي لظروف الناس. جاء لتحسين ظروفهم الدنيوية. فيبدأ الناس يطالبونه بتحسين امورهم الدنيوية تعرض عن ذكر الدار الآخرة. فاذا حدثهم عن الدار الآخرة قالوا ما على هذا تبعناك. انما جئنا وراك حتى تصلاح لنا امورنا الدنيوية - 00:10:49
عايزين نتحسين دنيوي. انت دورك معنا انك تقول لنا ايه اللي نعمله عشان نتحسين دنيويا. طب قد يمر الانسان ببعض انواع البلاء قد يترك الحرام لله سبحانه وتعالى لا احنا عايزين كل شيء يحسن الامور الدنيوية - 00:11:09

احيانا الداعية هو الذي يبدأ بهذا التلبيس على الناس. لا يكون لا يكون مبينا في دعوته. فاصل الاصول في الدعوة اذا اراد الداعية ان يعرف نفسه عايز يبدأ يعرف نفسه هو في اول التعريف اني لكم نذير مبين. اول ما وقف النبي صلى الله عليه وسلم حذر الناس قبيلة قبيلة وجعل - 00:11:23

يذكر القبائل باسمائها ويحذرهم من النار اول ما وقف النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا النذير العريان الذي يحذركم هجوم الجيش عليكم قبل ان يأتي العذاب. قبل ان ينزل عليكم العذاب. هكذا تكون الدعوة واضحة - 00:11:43

لكن ان ان يختلط وتختلط الوظائف على الداعية. لأن احيانا الداعية يكون له وظيفة دنيوية هذا الامر مهم جدا جدا. فارق بين حكم الشرع في دنيا الناس لابد ان يكون الشرع له حكم. ان هذا حلال او هذا حرام هذا ربا. هذا التعامل المادي حلال. هذا التعامل المادي حرام. هذا الامر في - 00:12:01

شبهة هذا دور ايضا الضيوعية اذا مسألة الخلط وكيف نوازن بين انتم اعلم بامور دنياكم؟ وكيف نوازن بين وظيفة الداعية وظيفة الدعاية اقامة الدين في الناس وظيفة الخليفة اللي هو امير المؤمنين المفروض هيقوم بتنفيذ امر الله عز وجل اقامة الدين والدنيا. لكن يقوم يقوم الدنيا الناس على اساس دينهم - 00:12:24

لما بيقال الخلافة الراشدة احنا بنقول الخلافة الراشدة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين هذه الخلافة الراشدة اجتمع في الخليفة ان هو الامام وانه العلم. اجتمع فيه. السلطان والعلم. احنا لما بيجتمع السلطان والعلم هذا يكون امير المؤمنين. لانه يصلح دنيا الناس - 00:12:53

عن طريق الدين من اجمل الكلمات ما معنى تطبيق الشريعة كان اظن واحد اسمه ابراهيم العسعس في كان على الانترنت كان بيقول

ان تشتبك بالنص مع الحياة انك تنزل تشتبك مع الحياة لكن باصطحاب النص - 00:13:16

لا تترك النصوص الشرعية. لأن مطالب بتطبيق الدين في الواقع. لكن مش وزيفة الدعاية ان هو يخلி فلان ينجح. وفلان يجب فلوس اكتر لأنو هو يعلم ايه الحلال وايه الحرام - 00:13:34

يعلموا ايه الحلال والحرام؟ اذا امتلك السلطان مع العلم اصبح الخليفة. فهو يطبق. مش بس بيبلغ هو بيطبق كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة طبق هذا بسلطان الخلافة - 00:13:50

فاما الداعية بدون سلطان وهنا يبلغ هو مش مسئول يعني انا بقول لك ان ده حلال وده حرام. لذلك احيانا لما بتختلط بعض الوظائف مع الداعية ان يكون داعية وسياسي مثلا. يكون داعية واقتصادي - 00:14:06

كن داعية وبيتكلم في التنمية البشرية والادارة. فاحيانا بتختلط الوظائف فلما تيجي تقدم للناس شيء اللي انت بتقوله ده. ده وحي ولدكتها الدنيوي احيانا بتختلط هذه الامور على الناس. فالرجوع للاصول مهم. الاول اول ما جئتكم به الانذار من عذاب الله سبحانه وتعالى - 00:14:21

لازم الاصول تبقى واضحة. لذلك قال الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعرا. عشان تكون المصدر صافي وكان اميأا صلى الله عليه وسلم وشرف له ان الناس يتعلمون من بعضهم البعض ولكن الله عز وجل هو الذي علمه. صلى الله عليه وسلم. شرف له ذلك - 00:14:45

فاما تحديد وظيفة الداعية مهمة جدا جدا في زمان اختلطت به الوظائف على الناس واصبح يتصدر كداعية ثم لا يتكلم في الدين طب انت جاي تكلم الناس على ايه؟ ثم الناس يزدادون بعدا عن دين الله عز وجل. وهو يزداد انتشارا بينهم. في شيء غلط هنا 00:15:04

يعني هنا في شيء غلط. تجد هنا التحذير من المعاشي. تحذير من الذنوب. ويقول ربنا سبحانه وتعالى مما خطئاتهم اغرقوها بسبب الخطايا. اغرقوها ودخلوا سنارا بسبب الخطايا اغرقتهم وحضرهم نوح عليه السلام من الذنوب. هذه وظيفة الداعية الاساسية التي لابد الا - 00:15:28

بعيرها حتى لو قدم شيء اخر هذا ركن واضح محورية الدار الآخرة في الدعوة ان ده امر محوري في الدعوة. لكن ان تأتي الفاظ ومصطلحات جديدة قد تحتمل نوعا من التدليس او التلبيس على الناس. فلا - 00:15:48

تظهر الامور. مثلا مصطلح اعمار الارض. ان الدعاية دوره انه يعمر الارض ايوه يعني ايه تعريف؟ عايزين يعني اشكالية دايما اشكالية المصطلحات كتير من العلماء تكلم في مسألة ان المصطلحات امر خطير مش سهل - 00:16:05

بدليل قوله سبحانه وتعالى لا تقولوا راعنا مع انه مصطلح هادي لأن هذا المصطلح لا تقولوه المصطلح ده بيحمل نوع من انواع التدليس لما يقابلنا مصطلح معين مش مفهوم محتاجين نفك المصطلح ده. ما المقصود بهذا المصطلح؟ ثم نشوف لو وجدنا المفاسد اكتر من المصالح لا نستعملها. كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

يطلب منا الا تغلبنا الاعراب على اسم صلة العشاء هم يسمونه العتمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء طب هم بيسموها العياط مش مشكلة. لأن - 00:16:43

لا تغلبكم وكأن في مغالبة في المصطلحات فلما تكون وظيفة الدعاية واضحة ببينة. الاصل الاصول وبعدين اتكلم في الفروع. اصل الاصول جئت لاذركم عذاب الله عز وجل جئت لابين لكم مراد الله عز وجل. هذه الوظيفة الاولى الاساسية - 00:16:59

انت ممكن الشخص يكون له اكتر من وظيفة. لكن اسناء الدعوة انت وزيفتك كذا. انت بقى وزيفتك الدنيوية خلاص تأكل الطعام وتمشي في الاسواق تطبق هذا الدين لكن في وزيفة التبليغ لابد ان يكون الامر واضحا. اني لكم كل وضوح. وايه الجديد اللي جد علي؟ اني لكم نذير مبين. لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

جاء بر رسالة كان اسمه الصديق الامين. لم يقل لهم انا الصادق الامين. لم يبدأ معهم ببدايات ليس فيها وضوح لم يؤجل الوضوح. يعني كان ممكن يقول لهم طيب انا الصادق الامين وفي موضوع مهم عايزين نتكلم فيه بس هنتكلم فيه كمان تلات اربع سنين - 00:17:39

خلينا في الفترة دي ان ايه نتكلم على اخلاق عامة بعيدا عن الاخلاق العامة بعيدا عن قضية التوحيد وعن قضية الله والدار
الاخرة لأبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في اصول لا تؤجل - 00:17:58

هناك اصول لا تؤجل في الدعوة نعم هناك احيانا بعض الاولويات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه. اول حاجة تبدأ بالتوحيد - 00:18:11

التوحيد بيستقر تعرف تبني بناء الایمان. خلاص اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اجابوك
خلاص ادعوه الى الصلاة. فانهم اجابوك تدعوه - 00:18:24

للزكاة فاذا قضية محورية الدار الاخرة في الدعوة. الخلافة الراشدة كان اسمها الخلافة الراشدة لانهم كانوا ينصرون الدين مش لانهم
كانوا اكثر ازدهارا في الدنيا يعني الخلافة الراشدة لم تسمى راشدة لانها كانت اكثر ازدهارا في الدنيا. الدولة الاموية اكثر ازدهارا في
الدنيا. وهي ملك عضود وليس خلاف رشيد - 00:18:34

كثير من اللي بيتمنى عايزيين كذا الخلاف رشيدة هو يظن ان هي الاكثر ازدهارا. نعم تطبيق شرع الله عز وجل لما الامة تجتمع على
ذلك مع مرور الزمان وتحقيق العدل يأتي بالخير كما يحدث في اخر الزمان - 00:19:00

يأتي بالخير لكن لابد من مرحلة بذل وتضحيه كما حدث في شعب ابى طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنعود الى هذه الكلمة
الواضحة ببينة تعريف واضح من انا اني لكم نذير مبين - 00:19:17

ان عبدوا الله واتقوه كيف ذلك؟ عن طريق طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. واطياعوني. لماذا لتفروا من خطر الذنب. يغفر لكم من
ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر - 00:19:35

قدر الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ ان انت امنت وهو اعلم ما الذي سيحدث سبحانه وتعالى فلو امنت منع عنكم العذاب ولو
آآ ولو انكم آآ اعرضتم نزل عنكم العذاب. والذي سيحدث قدره الله عز وجل باجل واحد فقط. قدر الله عز وجل ذلك في اللوح -
00:19:53

بعلمه سبحانه وتعالى ان اجل الله اذا جاء لا يخفى. ما ينفعش تؤمن لما يبدأ العذاب. لما بيجي الغرق تقول امنت انه لا الله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل هذا لن ينفعك بشيء - 00:20:14

ان اجل الله اذا جاء ليؤخر لو كنتم تعلمون بيقى اذا البداية الاولى الامر بدأت السورة بالامر ان انذر قومك الاية الثانية التطبيق
الفوري. الاية الثالثة توضيح الوظيفة. التوصيف الوزيفي. للداعية. اني لكم نذير مبين - 00:20:27

ثم جاءت الاية الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة جاءت هذه الاليات للوسائل التي استعملها نوح عليه السلام لدعوة القوم عايزيين
ايه الصورة يكون لها يعني تصور في دماغنا كده فبدأت الاية الامر - 00:20:47

التنفيذ المباشر التوصيف قبل الوسائل الوظيفة الاساسية ان احيانا الناس تشغل بالوسائل عن الاهداف الناس تشغلى كيف نصل الى
الناس ثم بعد ان وصلنا الى الناس واحنا كنا عايزيين نقول لكم ايه - 00:21:04

كان عايزيين احنا عايزيين آآ نعمل صفحة على الفيس بوك كبيرة جدا وعايزيين نعمل قناة فضائية كبيرة جدا توصل لكل الناس وعايزيين
كل اي ابليكيشن ينزل اشتراك فيه. عملنا ده وانتشرنا - 00:21:18

احنا كنا عائزین نقول ايه للناس؟ طب الناس بعد ما انتشرنا مش هينفع نواجههم بالدين طب نديهم الاول ايه؟ برامج مسلا ترفيهية
او كده. البرامج الترفيهية تنجح فتجيب اعداد فنكملي بقى ونسى احنا كنا داخلين ليه اصلا - 00:21:34

ده اللي بيحصل احنا اصل احنا لو كلمناهم في الدين الناس هتمشي فخلينا احسن ايه عمالين وبعد نبتعد نبتعد عن الغاية في حين
الانشغال بالوسائل عن الغايات يحدث انحراف في الطريق - 00:21:50

للتأكد يعني ب رغم ان شيء طبيعي انا عارف ان الداعية هو رايج يكلم الناس على اخرها. هذا المعنى البسيط قد ينساه الانسان في
يعني ضغط الحياة وضغط المجتمع عليه ان احيانا قال ربنا سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته - 00:22:07

قول الاشهر تمنى اي اذا تلى القى الشيطان اثناء القراءة. وقيل اذا تمنى اي ان النبي كلنبي يتنمى ان يصل الى قومه ما هي امنية الدعاء؟ امنية الانبياء. امنية الانبياء ليست ان يحصدوا مالا ولا ان يبنوا قصورا ولا ان يجمعوا اموالا. امنية الدعاة امنية الانبياء -

00:22:26

من قبل ان يصلوا الى الناس. هذه الامنية يستغلها الشيطان الشيطان لما بيجي الواحد بيجي له بيدخل له من امنيته يعني الشيطان لما يريد ان داعية متمسك بالدين يريد هذا يريد الشيطان من هذا الداعية ان يتنازل لا يقول له -

00:22:46

تنازل ونحن نعطيك المال. ده آآ يعني دي ما بتجيشه معه. يقول لك انا جربتها وهمما قريش جربوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تنازل ونعطيك ملك تنازل وزوجك لا وده ما بيجيشه معنا -

00:23:07

دخلوا من مدخل ثاني. انت تريد ان نؤمن سادات قريش تريد منا ان نؤمن فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعاً تطرد هؤلاء الضعفاء يعني يدخلوا من مدخل ان احنا هنؤمن من امنية الداعية -

00:23:19

هذه الامنيات بالنسبة للرسل يضبطها الله عز وجل يمسخ الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته. تحتاج الى يعني ان ان يجأر الانسان الى ربه وان يلجاً الى ربه وان يستشير اخوانه وان يستخبر ربه. يعني يحتاج علم محتاج دعائم للثبات حتى لا يفتنه -

00:23:35

ان الشيطان يستغل هذه الامنيات. يعني الشيطان يريد الداعية من ليس من الدنيا. لكن من امنياته انت عايز الناس آآ تسمع عايز الناس كتير ما تتكلمش في ده. اتي بقرآن غير هذا او بده. والناس كتير هتتحيجه. وبعد لما تيجي -

00:23:55

كلها بقى عن القرآن. الناس كتير بتتحيجه هنا الشيطان يقول له انت بعد ما جبتهم هتمشيهم يعني بعد ما الناس جت هتقول لهم كلام يزعهم وتمشيهم. بلاش تزع لهم الوقت. خلينا السنة دي كده ايه نتكلم في حاجات عامة قبل ما نواجه الناس -

00:24:12

حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى. فالناس بتكتتر. فالخوف بيزيديدخل الانسان في هذه الايه؟ الدايرة المغلقة. لكن من الاول لابد ان يكون الانسان واضح ليس معنى الوضوح ان يجاه الناس بما لا يستطيعونه من بعض الطاعات -

00:24:28

لكن اتكلم في الاصول في التوحيد في النذارة في العبودية في الاصول. بعد ذلك انه لا طاعة لا يستطيعونها الان. هذا فقه الاولويات لما ابن حجر علق على انك تأتي قوماً اهل كتاب -

00:24:45

قال هنا ان ارسلوا الى ناس عندهم علم فارسل شخص عنده علم ان سيدنا معاذ يأتي يسبق العلماء رمية بحجر يوم القيمة. ففكرة ان كل شخص يبقى عارف الناس اللي هيكلهم -

00:25:00

داخل وال الاولويات ده مهم جدا في الدعوة. والا يعاجل الناس بأمر. وكما تأخر تحريم الخمر هذا امر مطلوب حتى يحدث ايضاً موازنة لكن يكون في اصل هو ماشي فيه. لكن احياناً الانسان ينسى هو لماذا اجل؟ هو لماذا لم يواجه؟ هو ينسى. وتصبح الوسائل غايات -

00:25:10

تحصيل عدد اكبر من الناس يصبح غاية في حد ذاته. تلغى لاجلها الاصول اذا الوظيفة الواضحة قبل الوسيلة. فجاءت الوسائل التي استعملها نوح عليه السلام. قال ربى حتى يعني تخيل لما الداعية يقدم اعتذار -

00:25:30

يا رب انا اللي عملته كذا وكذا وكذا طب اللي ما اشتغلش في الدعوة؟ يعني سيدنا نوح التسعينية وخمسين سنة في الدعوة يقول ربى اني دعوت قومي ليلاً ويقدم اعتذار عن ما حدث -

00:25:51

بعد تسعينية وخمسين سنة تخيل يعني لما ربنا يسأل سيدنا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الى اني من دون الله. تخيل لما تتسائل السؤال ده انت قلت للناس انت انا قلت لك تقول كده للناس -

00:26:04

ولا انت قلت ده من عندك؟ قال ما قلت لهم الا ما امرتني به. ما قلت حاجة من عندي يا رب انا كان وحي ابلغه هذا اكتر سالمة للانسان فهنا قال نوح عليه السلام ربى اني ويؤكد على ذلك لتأثيره. يعني الجملة في الاصول في اللغة تأتي غير مؤكدة. فلما جاء التوكيد والله عز وجل يعلم ذلك -

00:26:20

فجاء لاستشعاره بما فعلوا للجهاد الذي بذلك قال اني دعوت قومي كان يخاف عليهم لذلك قال يا قومي فاول يا قومي انا منكم واخاف عليكم يا قومي اني لكم الذين مبين فقال ربى اني دعوت قومي -

00:26:44

ليلا ونهارا. استيعاب الازمنة لم يترك زمانا الا ودعا فيه فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتفقر لهم. يعني انا كمان رايح وباقول لهم ان ربنا يغفر لكم. مش عايز منكم حاجة - 00:27:00

وان الهدف الوحيد اللي كنت اصر ان يكون ظاهرا. ليس اي ليس تحصيل اي مصلحة دنيوية ابدا. لتفقر له كلما دعوت لتفقر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبارا. اول شيء استيعاب الازمنة لم يترك - 00:27:16

اذا موسم من مواسم في الاجازة في الدراسة في المواسم الطاعات في الليل بالنهار في الصباح في المساء هكذا الداعية يتحليل يتحسين الازمنة يبحث عن الوقت المناسب عن اقبال الناس عن لحظات نشاطهم عن لحظات تجمعاتهم هكذا الداعية - 00:27:38
ابحث عن كل لحظة يستطيع فيها ان يدعو الى الله عز وجل. شف استيعاب الازمنة ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما يعني المشهد ده بيتكدر. سيدنا نوح يروح يتكلم معهم يضعوا الاصابع في الاذان ويستغشوا الثياب. ويصرروا ويستكباروا - 00:27:58

فيذهب مرة اخرى اليهم فيفعلوا نفس الفعل. وفي كل مرة يذهب ولا يقول سيفعلوا نفس الفعلة مرة اخرى ويذهب مش مسلا مجموعة من الشباب انت كلتهم مرة اتبين ثلاثة دول خلاص دول ما فيش منهم فايدة انا كلتهم. كلتهم كم مرة؟ مرتين. سيدنا نوح قعد تسعمية وخمسين سنة - 00:28:20

قبل ان يدعوه عليهم تسعمية وخمسين سنة. ناس كتير عندها اشكالية وهنتكلم في المسألة دي. سيدنا نوح دعا على قومه ينفع ندعوه؟ اقعد تسعمية وخمسين سنة عايز تدعوه على قوم عايز تدعوه الدعاء ده بعد تسعمية انا موافق. بعد لو انت عايز تبقى زاهري يعني في تسعمية وخمسين سنة لان كتير من العلماء - 00:28:39

وائل اخبره الله عز وجل انهم لن يؤمنوا واوحي الى نوح انه لن القاطعة يؤمن بقومك الا من قد امن صورة ووتس فهنا واني كلما دعوتهم لتفقر لهم. رايح عشان مصلحته هو فقط لتفقر لهم. جعلوا لم يقل الانامل - 00:29:00
قال الاصابع جعلوا اصابعهم مع ان الانسان لما بيحط بيحط الانامل في الاذن مش الاصابع. هذا دليل على شدة الاعراب. يعني هو مش عايز يسمع اي حاجة خالص. جعلوا اصابعهم مشهد مضحك - 00:29:21

طب هو لو مش خايف يتأثر طب ليه يضع الاصابع في الاذان يخشى على نفسه ان يتأثر يخشى على نفسه من فتنة مش عايز اقول فتنة الدنيا خايف يفتتن انه هنمروا واصروا على الهاكم. زي ما انت بتتصبر على دينك هو يصبر على الهاته - 00:29:38
وجعلوا اصابعهم في اذانهم بل حتى يخشى من ملامح وجه النبي نوح. هذه الملامح التي تدل على الصدق. يعني بعد ما وضع طابع في الاذان هو لا يسمع شيئا. لكن يقوم بوضع الثوب على الوجه. واستغشوا ثيابهم. لماذا فعل ذلك؟ حتى لا تؤثر حتى الملامح - 00:29:56

يعني هو مش سامع لكن صدق ملامح وجه نوح عليه السلام قد تؤثر فيه. ولذلك عبدالله بن سلام لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم في اول ما جاء الى المدينة فقبل ان - 00:30:16

ليستمع اليه قال ما هذا بوجهه كذاب اول لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا بوجهك؟ فاول ما استمع اليه وجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بافساد السلام واطعام الطعام وبصلاة بالليل والناس نيام علم ان - 00:30:26
هذا لا يقوله الا النبي فامن حبر من اخبار اليهود. عبدالله بن سلام. اول لما رأى الوجه النبي قال ما هذا بوجهك ذا احيانا صدق ملامح الداعية تؤثر في الناس - 00:30:41

تؤثر في الناس. هم لا يريدون حتى ان يروا هذا الوجه الصادق لا يريدون ان يروا الشمس فاستغشوا ثيابهم. وضعوا الاصابع في الاذان واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبارا. بمعنى ان هو مش مش مقتنع ولا شيء. القضية مش عدم اقتناع. القضية استكبار - 00:30:56

واستكباروا استكبارا ومفعول مطلق تدل على يعني ان ما لم يكن هناك اي شيء اخر كل القضية استكبار واصرار وعناد واصروا واستكباروا استكبارا طيب الدعوة المبدئية في كل الازمنة لم تؤثر فيه. هل اكتفى نوح عليه السلام - 00:31:17

غير في الطريق. بما انهم وضعوا الاصابع في الاذان واستخروا الثياب. انا اعلى الصوت اكتر. يعني هو كل ما يبعد اكتر كل ما انا باقرب اكتر. هو كل ما بيحاول ان يبتعد مني اكتر كل ما احاول ان ابحث عن وسيلة تقترب منه اكتر - 00:31:39

فهنا لما جاء وضع الاصابع في الاذان جاءت الاية التي بعدها الدعوة الجهار. ثمانى دعوتهم جهارا. صوت عالي حتى يصل الى جزار الله خير. حتى يصل الى الاذان حتى لو غطوا الوجوه ووضعوا الاصابع في الاذان انا ابحث عن وسيلة اخرى للوصول اليه. اذا احيانا الناس يبتعدوا - 00:31:55

انا ابحث الناس ما عدتش بتيجي المساجد نشوف الناس فين في الشارع نروح الشارع ناس متجمعين فين؟ في القهوة تنزل القهوة كلم الناس شف الناس فين مش معنى ان الناس ابتعدت يقول خلاص هم اللي مشوا. لا. سيدنا نوح ما عملش كده. بحث استغراق الازمنة. استغراق كل الوسائل الممكنة - 00:32:19

دعوتهم جهارا. جهارا دي دعوة جماعية هذه الدعوة الجماعية ركز قد تؤثر في بعض الافراد. لكن هذا الفرض في وسط المجتمع لا يستطيع ان يأخذ القرار. يحتاج جلسات فردية. الاية اللي بعدها - 00:32:40

ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم اصرارا. قال ابن عطية الاول للدعوة الجماعية ثم دعا كل فرد على حدة يعني كلم الناس كلهم وبعدين يكلم كل واحد لوحده المجهود يعني في ناس في وسط المجموع يتأثر لكن جواه اسئلة - 00:32:57

جواه شبهات. جواه خوف. طب مازا سيفحدس لو امنت؟ طب هنعمل ايه طب الناس طب قومي طب عايز يسأل الاسئلة دي الدعوة الفردية دخلتي نروح قام بكل الوسائل الممكنة. استغراق الازمنة الاماكن آآ الوسائل - 00:33:20

دعوة جماعية دعوة فردية دعوة بصوت عالي دعوة فيها اصرار. استعمل كل الوسائل اذا وسائل الدعوة ليست توقيقية. يعني مش هي وسيلة مش هو الدرس وخلاص. احنا متصورين ان الدعوة يعني هتنطلع تدي درس - 00:33:40

فانا مش بعرف ادي درس يبقى خلاص انا مش هشتغل في الدعوة. مين قال من الذي قال ذلك؟ بالعكس امتحان في وقت من الاوقات تكون هذه اضيق صور الدعوة احيانا في ازمنة التضييق تكون هذه اضيق صور الدعوة - 00:33:55

ويكون الاعتماد بنسبة كبيرة على الدعوة الفردية. على يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. على الرجل الذي يطبق الدين ويمشي بين الناس بالدين او من كان ميتا فاحييinah وجعلنا له نورا يمشي به اي بهذا النور مصاحب لهذا النور. باقي المصاحبة. يمشي به في النار - 00:34:11

في يعني التعمق انه يمشي بهذا النور بين الناس. فيراه الناس فيبدأوا يسألوا عن اليمان. وعن التقوى فيجييه باعماله قبل باقواله. ان يجيبيهم باقوله اذا نجد ان نوح عليه السلام البداية الفورية للتنفيذ. يعني ده اللي عايز يقيم نفسه هو يقول - 00:34:31

انا داعية ثم يريد ان يقيم نفسه عن مواصفات الداعية يقرأ هذه السورة اللي عايز يقيم نفسه يعود الى هذه الصورة التطبيق المباشر ما فيش كسل ما فيش تواني ما فيش تراخي - 00:34:55

آآ الوزيفة الواضحة الصارمة اني لكم نذير مبين تحذير من الذنوب ثم استعمال كل الوسائل الممكنة استغراق كل الازمنة كل ما بيزادوا بعدا كل ما بيزاد جهدا نوح عليه السلام. ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم - 00:35:10

لهم اسرار يبقى دي الوسائل الاستعمال. طيب ما هو كلام الدعوة ايه الكلام؟ الكلام الدعوة تطبيق مباشر توصيف للوظيفة وسائل ثم بعد ذلك كلام الدعوة شيء غريب جدا يعني ممكن يكون حد عنده فتح فيه انا زلت افكر كان متوقع ان كلام الدعوة يأتي قبل وسائل الدعوة - 00:35:33

يعني الكلام اللي هتقوله في الدعوة يكون قبل الوسيلة او يعني طريقة توصيل الكلام للناس لكن الله اعلى واعلم قد يكون هناك اشاره ان الصادق الذي يبذل هذا المجهود يفتح الله عز وجل على يديه - 00:36:00

الصادق اللي بيتحرى وعنه هم على الناس ويبحث كيف يصل الى الناس ويستغرق كل هذه الازمنة والاماكن والوسائل والطرق بعد ان حدد فابتداء وانه جاء آآ يعني نذير مبين للناس. هذا يفتح الله عز وجل على يديه - 00:36:18

ويلقي الله عز وجل على الايه؟ على لسانه هذا الكلام الصادق. طبعا مع تحصيله للعلم الذي جاء به الرسول. يعني من الاول اطيعونى

انت مطالب بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:34

الدعوة. لكن اقصد كيف تصيغ هذا الكلام للناس؟ احياناً قد يتتكلف الانسان في هذا الامر. يقول لك انا عشان اروح اكلم الناس انا
محتاج يكون الكلام منمق مزوق. احياناً الامر يحتاج الى صدق - 00:36:44

احياناً كلمات بسيطة تأتي بالناس. حلم مطوية توزعها بس فاذا القضية انك تعمل ان تتحرك ابحث عن وسيلة تبلغ بها دين الله عز
وجل. لذلك جاء الامر بقمة البساطة. بلغوا عنى ولو اية - 00:36:59

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اية واحدة ايعجز احدكم ان يبلغ اية حتى يكون الامر فيه نوع من البساطة ثمانى اعلنت لهم
واصررت لهم اصراراً فقلت ماذا قال نوح عليه السلام لهم - 00:37:17

بعد ان عرض هو هنا سيدنا نوح بيكلم ربنا عرض الاول يا رب انا عملت كزا وكزا وكزا وقلت كزا وكزا وكزا واحد يستحب
لما ربنا يسأله عملت ايه للدين - 00:37:33

ربنا عملت حاجات كتير عملت ايه يعني؟ عملت ايه؟ انا اديت درس بس يعني هو الدين انت اديت درس شوف سيدنا نوح عمل ايه
لما امر الله عز وجل امره ان يبلغ وبعدين شف امر ان انذر قومك فقط. بدون تفاصيل - 00:37:48

التطبيق كان فيه تفصيل هكذا المحب المحب لا ينتظر التفاصيل في الاوامر المحب الذي يبحث عن كيف يصل بالدين الى الناس؟ لا
ينتظر امر تفصيلي في كل شيء. اصل انا ما حدش قال لي اعمل ايه - 00:38:09

ما حدش عرفني. لما يجي حد يشرح لي التفاصيل اعمل ايه؟ هابقى اتحرك هنا الامر امر مجمل. والجواب جواب تفصيلي يعني انذر
قومك الجواب قال ربى جواب تفصيلي المجهود وفي الزمان وفي الطريقة وفي الكلام. لماذا؟ لأن الانسان الصادق يبحث - 00:38:26
ويفكر كيف ابلغ دين الله عز وجل يقعد يفكر اعمل ايه عشان ابلغ دين ربنا فقلت بدأوا ايضاً بداية واضحة استغفروا ربكم انه كان
غفاراً. قبل ان يكلمهم عن المردود الدنيوي للطاعة امرهم بالاستغفار - 00:38:47

فربط الدنيا بالدين وان الدنيا التي تأتي من غير دين انما هي فتنه وبلاء. واستدرج. فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفاراً. يرسل سماء عليكم مدراراً. ايضاً حتى يحدس توازن - 00:39:06

الكلام عن عطاء الله عز وجل الدنيوي. للطائعين ليس خطأ ده مش معناه ان الداعية ده مفتون لما يقول لهم ان الاستغفار والطاعة
سوف تأتي برزق هذا ليس خطأ بل هذا قاله نوح عليه السلام. او مال الخطأ فين؟ الا - 00:39:25
كلمة الاستغفار والطاعة والتقوى تقول نحن مطالبين بالجهاد الدنيوي وفقط الناس جاية للكمسجد او الناس جاية للكعشان انت اللي
هتكلمهم عن الدين وتقول لهم لا انت مش مطالب منك انك تشتل في الدين ولا انك تجتهد انت مطالب كل واحد مطالب -
00:39:41

انه يشتغل في وظيفته الدنيوية وبس كلكم مطالبين ان كل واحد يطلع الاول في مجاله الدنيوي وبس. طب يعني طب ده نخلية رقم
اثنين نشرح لهم الاول هو بيشتغل في مجاله الدنيوي نشرح له الرؤية - 00:40:01
كونية ان شاء الله في درس باذن الله عز وجل ربنا ييسر ونسجه عن القرآن والتغيير. ازاي القرآن غير قبل ان يتكلم في التفاصيل؟
غير الرؤية الكونية الاول. غير المجملات. قبل ما - 00:40:14

نتكلم في التفاصيل الشرعية. فانا قبل ما اكلمه في التفاصيل انا محتاج افهمه هو بيعمل كده ليه؟ هو جاي هنا ليه اصلاً الكتير من
الناس بعض الناس ممكن يعمل اعمال خيرية وهو مش عارف بيعملها ليه - 00:40:26

يعني هو مش عارف هو بيعملها كده وخلاص. هي بتحقق له نوع من انواع السعادة الداخلية هو مش عارف ان دي ضمن منظومة
شرعية. ببحث فيها عن مراد الله. هو نسي - 00:40:39

ولا بيروح يعمل خير فبيعمل خير وخلاص. تعالى نوزع حاجة بيوزع حاجة هو مبسوط ان اليدين العلية فيها نوع من السعادة. فهو
مبسوط لو مش فاهم هو بيعمل ليه كده اصلاً - 00:40:50

دي خطورة البداية بالفروع قبل الاصول لذلك ابن عباس يقول الرباني لو يعلم الناس صغار العلم قبل كبيرة. صغار الامور الواضحة

أصول قبل ما يدخل في التفاصيل والتفرعات يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون اليه وقارا. هنا ربط - 00:41:04

عطاء الله عز وجل بالاستغفار هذه الآيات بعض ناس عندهم حالة من الهزيمة النفسية منها ولما يبكي يشرحها يقول لك بس ده مش معناه ان احنا مش هنا خد بالأسباب. يعني لازما يعني ايه قضية آآآخذ بالأسباب أصبح فيها حالة من الطغيان. ناس خائفة - 00:41:27

قل ان الاستغفار ان الاستغفار قد يكون سبب من الاسباب التي يفرج الله بها الكروب. هو سبب في حد ذاته. يعني زي فيما ده سبب فيه سبب اخر. ده اسمه الاسباب المعنوية. الاستغفار صلة الرحم. هذه اسباب جعلها الله - 00:41:45

اسبابا كالدعاء وما فيش في الآية الا نأخذ بالأسباب. فتجد الناس هنا عند الآية دي يقول لك بس ده مش معناه وان الاستغفار مش كافي. هو حد يعني ليه ليه نعمل التعارض ونفكه - 00:42:05

يعني ليه نزرع المشكلة وبعدين نرجع هي الآية لم تتكلم في ذلك الآية تتكلم ان في عطاءات يحرم الناس منها لا يملكون الا الله هذا الحرمان يفك بالاستغفار. فالذنب حواجز - 00:42:18

تمنع نزول الرحمة. اذا اردتم هذه الرحمة ازيحوا هذه الذنب. وازيلوا هذه العوائق عن طريق الاستغفار. دعاء الاستفتاح اي طلب الفتح اللهم باعد بيني وبين خطايدي. هذه الذنب تمنع الفتح. تمنع الرحمة. تمنع الخيرات. فاذا استغفرتم ازلتم هذه الذنب. اذا الذنب - 00:42:33

عائق وحاجز من نزول الرحمة. تمنع الرزق. لابد ان يكون هذا امر واضح. نعم. الذنب تؤدي الى ضيق في الارزاق ومشقة وعنت وضيق في الصدور. واحد يقول لي طيب ما هو في ناس مزنبين وكفار كما قلنا ان في سنن مختلفة. ان ده استدرج. كان آآ الله جل اذا - 00:42:53

فاراد ان يعني بيتنى قوما ويقتنهم بعد ان عرضوا عليهم الدين واصروا واستكبارا خلاص تربدون الدنيا خذوا الدنيا حتى يأخذهم الله عز وجل بفتنة الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:13

فقالوا لهم نوح عليه السلام استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. وعطاءات الله عز وجل لا حد لها اذا جاءت هذه الالفاظ مدرارا ويمددكم باموال وبنين يجعل لكم جنات يجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لماذا لا - 00:43:29

عازمون الله كما تعظمون الاسباب لماذا اذا اردتم هذه الاشياء فزعتم الى دنياكم ولم تفزعوا الى الله عز وجل الا تثقون بقدرتة ونصرته سبحانه وتعالى ما لكم؟ لماذا لا تخافون من الله عز وجل ان ينزع منكم هذه الاشياء - 00:43:50

كما قال ربنا سبحانه وتعالى واحيط بشمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها الا تخافون ان ينزع الله عز وجل هذه الاشياء منكم؟ ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا - 00:44:10

اطوار فيها قولين. القول الاول ان الانسان يمر قبل ان يولد بالطفولة وعلقة ومضغة. وثم يكون جنينا يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. فيمر باطوار - 00:44:26

وهذا يدل على مدى ضعف الانسان وانه ليس ثابت متقلب وان الذي مر بهذه الاطوار حتما سيموت. وان الذي قلبه في هذه الاطوار هو الله سبحانه وتعالى الله عز وجل هو الحي القيوم سبحانه وتعالى - 00:44:44

اذا الانسان يعلم ضعفه. من لحظة نشأته وهو ضعيف فلماذا لا يخشى الله عز وجل؟ او خلقكم اطوارا ان الناس متنوعين مختلفين في طبائعهم ناس مختلفة في آآ الطبائع. فايا كانت طبيعة الشخص لا بد ان يخشى الله عز وجل. سواء هو شخص شديد فيه رقة ايا كانت طبيعة الشخص - 00:45:00

كل الناس مطالبة ان تخشى الله عز وجل. ما لكم لا ترجون لله وقال وقارا وقد خلقكم اطوار طبعا ايضا من من الهزائم النفسية واعجب التفاسير. ان يجي حد يقول لك ايه؟ ان ده دليل على التطور. اخاكم اطوار اهو - 00:45:25

دليل على التطور واضحة اهي زي الشمس. طبعا ده تخريب. قد قل لكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات وجعل القمر فيهن

نورا وجعل الشمس سراجا. والله ابتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض - 00:45:43
لتسلكوا منها سبل الفجاج. هذه الآيات من اول فقلت استغفروا ربكم الى هذه الآية آية عشرين تحتاج الى دراسة. ما هي المواضيع التي طرحتها عليه السلام اهمية الاستغفار عطاءات الله عز وجل لاهل الدين. فتح الله عز وجل الدنيوي لاهل الدين. عظمة الله عز وجل ضعف الانسان نعم الله. لأن الم ترى - 00:46:03

آآ في الم تروا كيف خلق الله دي عطاءات عامة. وفيه والله جعل لكم الارض بساطا. لتسلكوا منها سبل الفجاج. اذا هذا فن في الدعوة الانسان يحسن تذكير الناس بالنعم. يحسن تذكير الناس بضعفهم وعجزهم - 00:46:24
يعني الموضوعي للانسان لابد ان يتذكرها حتى يصل الكلام الى القلب قبل ان يحدثهم عن تفاصيل الشريعة قبل ان يحدثهم عن المطلوب منهم كعبادات تفصيلية يدخل القلب من هذه المداخل - 00:46:45
يطرق على هذه الابواب في القلب. حتى اذا افتح القلب قال لهم ان الله يأمركم بهذا وكذا هذا الامر كما قالت امنا عائشة اول ما نزل من القرآن المفصل - 00:46:59

التفصيل الاول عن فيه ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس نزلت الاوان بقى الشرعية. ولكن اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا نشرب اذا الداعية قبل ان يتحدث معهم عن التفاصيل التشريعية المطلوبة لابد ان يطرق على ابواب القلب - 00:47:13
عن عظمة الله ضعف الانسان عجز الانسان يحتاج الانسان الى ربه. آآ قدرة الله سبحانه وتعالى على آآ ان يعطيه من النعم. ان ان تطرق هذه الابواب حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال القرآن وتقسيمة القرآن السبع المثاني وبعددين المائين ثم آآ انتهى - 00:47:31
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بالمفصل انه اعطي مكان التوراة السبع المثاني اعطي مكان الانجيل. ثم قال السبع اطوال ثم اعطي المتنين ثم قال فضلت بالمفصل - 00:47:51

مفصل فيه خلاف هل بيبدأ من قاف وده الاغلب او من الحجرات او من الفتح اي كان المفصل لو افترضنا انه من سورة قاف بيفكر يعني فضل النبي صلى الله عليه وسلم على الانبياء بالمفصل. امر يحتاج الى تفكير. في حين ان اغلبنا ممكن بيتعامل مع صور المفصل تعامل في - 00:48:07

هذا المفصل هو مفتاح القلوب لعلوم الناس يعني ايه ؟ مسلا صعب مش كل الناس تستطيع ان هي تتفهم سورة البقرة ولا سورة النساء ولا سورة المائدة ولا سورة الانفال. عموم البشر - 00:48:26

تعرف تصل الى قلوبهم بمعاني المفسر. وبما ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عن بقية الانبياء تمتاز عن دعوة الامام انها دعوة عالمية كلنبي بعث خاصة لكن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بعث عامة للناس هو فضل بالمفصل بهذه المعاني العامة التي تصلح لعموم البشر - 00:48:43

واضح؟ اذا مهم جدا اتقان المفصل للنفس وللناس للداعية النفس التي تريد ان تربى وان يصل الى الناس مهم جدا اتقان صور المفصل وان ده امر بيحتاج الى بحث قضية فضلت بالمفصل - 00:49:02

فهذه المواضيع تحتاج الى دراسة. احنا قلنا النهاردة مش هينفع ناخذ صورة بطريقة تحليلية. لكن هذه المواضيع ما هي المواضيع التي تركها نوح عليه السلام حتى يستطيع الانسان ان يدخل الى لان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي نزل القرآن وربنا هو اللي خلق الناس. فربنا علمنا كيف نصل الى الناس. قال ربنا - 00:49:19

اعلم من خلق سبحانه وتعالى يعلم فأخبرنا سبحانه وتعالى ان هذا المخلوق يؤثر بهذا الكلام لذلك قال ربنا فذكر بالقرآن وهذه الآية جاءت سورة قاف. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة قاف على المنبر. فكان يذكر بالقرآن وتحديدا بهذه السورة بسورة قاف - 00:49:41

من المهم تذكير الناس يعني من وظائف النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياته والمصيبة العظمى التي اصابت الناس جعلت في فجوة رهيبة بين الناس وبين القرآن. فإذا وظيفة الدعاء الاولى كسر الحواجز بين الناس وبين كلام الله سبحانه وتعالى - 00:50:04
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من فقه الدعاية من فقه الامام فقه الخطيب ان يعني يقصر الخطبة ويطيل الصلاة على المنبر

ان يكون الخطبة تكون قصيرة والصلة طويلة. ليه؟ لأن الغرض الاساسي ان الناس تسمع قليل من كلام البشر كثير من - 00:50:21
كلام الله ده آآ اذا لم نستطع تحقيقه الان هذا الغرض ان الناس محتاجة تعليقات بسيطة لكن تحتاج الى ان تسمع القرآن كثيرا دور الدعاة كسر هذه الحواجز التي بين الناس وبين القرآن - 00:50:41

انتهت الايات لتسلكوا منها سبل فجاجا اللي طوف بها نوح طوف بهذه الايات نوح عليه السلام نعم والعظمة والقدرة فقال نوح بعد كل هذا يا رب استعمال كل الوسائل استغرار كل الازمنة كل انواع الكلام ومداخل القلوب وبالرغم من ذلك - 00:50:57

انهم عصوني واتبعوا خد بالك من عصوني واتبعوا. تدل على ان الناس لابد لهم من اتباع لابد لهم من قائد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء. ولكن يقبض العلماء. العلماء يموتوا - 00:51:17

لما العلماء بيقولوا ايه اللي بيحصل؟ اتخاذ الناس رؤوسا جهالا. طب ما الناس يعيشوا من غير علماء خالص ومن غير قادة. ما يعرفوش عموم الناس محتاجين قادة عموم الناس يعيشون اتباعا - 00:51:40

لعموم الناس هما قلة قيل ودي فكرة الملا عمومي ناس وده على فكرة احد عوامل والله اعلى واعلم. يعني احد عوامل نجاح الرأسمالية على الاشتراكية. الرأسمالية بتعتمد ان في ملأ هم اللي ماسكين المال - 00:51:55

الاشراكية عايزة تقول ان في شيوخ فدي فشلت وسقطت فكرة الرأسمالية قائمة على وان قلة قليلة هم اللي ماسكين المال هم اللي بينجحوا. الشاهد ان عصوني واتبعوا. كثير من الناس معتقد انه لما - 00:52:08

اعتقد يعني لما بيبعد عن الشريعة انه اصبح حر. يقول لك الليبرالية هي الحرية. لأن انت مش حر. انت اصبحت عبد لمنظومة اخرى. انت رفضت المنظومة الاسلامية ودخلت في في عبودية اخرى في منظومة اخرى - 00:52:23

بتجييك اوامر بتتنفذها انك تلبس اللبس الفلاني وانك تحلق الحلقة الفلانية اوامر اصبحت عبد في منظومة اخرى تماما. تكون راضف زي معين وسمت معين انت الان في تأخذ اوامر اخرى. فاحيانا بيعتقد انه لما بيرفض الشريعة ان يقول لك التحرر هو ما تحرر - 00:52:37

هو دخل في عبودية الهوى الشهوات اشخاص رأسمالية شركات فعصوني واتبعوا ثم اتبعوا من اتبعوا اصحاب الاموال. وهذه الاموال ضيعتهم. اتبعوا من لم يزده ما له وولده. يعني لما اختار يسمع كلام حد اختار اصحاب الاموال. من لم يزده ما - 00:52:58
ولده الا خسارة اصحاب الجاه والمال الا خسارة. اصحاب المال والجاه هؤلاء مكرروا مكررا كبارا. عشان يسيطرروا على الناس مكر عظيم مكر الليل والنهار يعني من الكتب الجيدة في هذا المجال اللي اسمه الاعلام وصناعة الواقع. الاخ محمد علي كتاب جيد يعرف المجهود اللي بيبيزل - 00:53:19

لخداع الناس ولسلب عقول الناس كيف يستطيع هؤلاء الملأ ان يخدعوا الناس ماكر وماكررون كبيرة من اعلى صيغ المبالغة فلما يصف ربنا سبحانه وتعالى او على كلام نوح عليه السلام هذا الوصف امر عظيم. ومعنى ان نوح لو هذه الايات من كلام نوح عليه السلام - 00:53:42

ادراك نوح عليه سيدنا مكر اهل الباطل مكر و مكرن كبيرة و قالوا ومن هذا المكر انهم كانوا في دعوة مضادة. الصورة بتتكلم عن دعوة سيدنا نوح. هؤلاء لم يكتفوا بوضع الاصابع في الاذان ولا باستغشاء الثياب ابدا - 00:54:05

كان في دعوة مضادة. والدعوة مضادة ليست لا تسمعوا لنوح فقط يعني في اثار كثيرة وردت ان كان الرجل يأتي بولده الى نوح عليه السلام ويقول له هذا الرجل احذر منه فلقد جاء ابي اللي هو جدك يعني الى هذا الرجل وحدرني منه - 00:54:23

يعني اثار كثيرة وهذا ذكرها الامام الطبرى وغيره ان كانت الاجيال تلو الاجيال تحذر من اتباع نوح عليه السلام. ليس هذا وفقط بل

بان لهم شرع وعقيدة لابد ان يصبروا عليها. لا تذرن الهتكم - 00:54:46

اصحاب الاموال والولاد مكرروا مكررا كبارا. ومن هذا انهم يدعون انهم اصحاب عقيدة وقالوا للناس لم يقولوا لا تذرن الالهة. ولكن قالوا لا تذرن الهتكم اما تحب تستثير تقول اصبر على دينك - 00:55:03

بيقول له دي الهتك انت. تضحي بالهتك اتق الالهة. يعني يعني ايه ان هو عايز يسخنه يعني ولا تذرن الهتكم. طيب كان كفاية لا تذرن

الهتكم. لا ولا تدرن ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونثرا. القرآن غالبا مبني على يعني الایجاز في الالفاظ - 00:55:21

هنا ليه في تفصيل في ذكر الله له ليه؟ سيدنا نوح عرفنا وربنا عرفنا انهم في دعوتهم المضادة كانوا بياكروا على صنم مش بس لا تزرون الهاتكم كده وخلاص لأن مش عايزين يخسروا ولا صنم - 00:55:42

هم اهل الباطل فاهمين ان خسارة صنم واحد ممكن تؤدي الى خسارة كل الاصنام وان سواع هيتهد لما ود هيتهد وان يعوق هيتهد لما نصرا هيتهد. هم عايزين يحافظوا على هيبة كل الاصنام. وان هدم صنم واحد كفيل بهدم هذه الهيبة. مش عايزين يخسروا ولا صنم - 00:56:00

ولا قناة ولا موقع مش عايز يخسر. اي شيء مش عايز يضحي. احنا بنضحي بسهولة باي قادر. قادر نضرب في بعض ونخسر قادر جدا نخسر بعض ونخسر دعوة ونطعن في بعض. ما فيش مشكلة. عندنا الخسارة بالساحل - 00:56:20

مش فاهمين قيمة ده مش فاهمين انا لما بطعن فيك انا بطعن في جزء من الدين شايف ان انا لما انا وانت لما نقدر نتناطح في مسائل فرعية ومعارك وهمية ان احنا بنضر الدين اصلا. انا بسقوط هيبتك وانت بتسقط هيبتي. من المستفيد - 00:56:35

هنا شوف الفقه مكر لهم مش معترفين ببعض هم عارفين انهم كلهم اصنام بكرة يغيروها. لكنهم خايفين على الهيبة لا تتظرون الهتكم ولا تظلون ودا ولا سواعا ولا يغوص. تأكيد ومراجعة. عشان ما ينسوش. يراجعوا على عقيدتهم - 00:56:51

تخيل شف جهد اهل الباطل. شف بيفكروا ازايا واحنا بكل سلاسة وبكل سهولة نخسر معارك نخسر كواذر نخسر اشخاص ودعاء ونهدم في بعض لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصره - 00:57:08

تأكد ومراجعة حرص ويقول وقد اضلوا كثيرا الواحد بيتألم ان الحاجات تافهة دي اصنام ربى انهم اضللين كثيرا من الناس سيدنا ابراهيم بيتألم في سورة ابراهيم وهنا نوح عليه السلام وقد اضلوا كثيرا - 00:57:25

استغرب ان في حاجات تافهة تضل كثير من الناس وتتجدد ان ممكن مليار واحد بيعبدوا البقر ممكن تجد يعني ملايين من الناس في ضلال بأسباب تافهة. وقد اضلوا كثيرا وهنا نوح عليه السلام ايقن ان هؤلاء مسخت فطرته - 00:57:47

واعلمه ربى سبحانه وتعالى انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فقال ولا تزد الظالمين الا ضلالا خلاص تسعمية وخمسين سنة ما فيش اي واحد جديدي بيؤمن واعراض والبيئة أصبحت بيئه فاسدة لا تنتج الا فاسد - 00:58:09

ولا تجد الظالمين الا ضلالا. فقال ربنا سبحانه وتعالى كثير من انفسنا قال ان مما خطيبتهم هذا من قول الله لنوح من مخاطئهم آآ من السببية اي بسبب خطيباتهم مما اغرقوها. اي الطوفان فادخلنا. قالوا هنا ان الفاء التعقيب دخلوا النار اما عذاب القبر - 00:58:27

او انهم يعرضون على النار غدوا وعشيا كقوم فرعون كفرعون وقومه. فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. او صيغة المستقبل تأتي او الكلام عن المستقبل يأتي بصيغة الماضي في القرآن لتأكيد ذلك. فادخلوا النار اي فسيدخلوا النار يوم القيمة. مما خطيبتهم اغرقوها فادخلوا نارا فلم يجدوا - 00:58:46

وله من دون الله انصارا لا المال ولا الولد ولا الاصنام ولا يعوق الناس دي ما عملتش حاجة. ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا. مسألة احنا كنا ذكرناها في سورة الاعراف بالتفصيل ان هذه - 00:59:06

اسماء ود وسوعة يغوث ويعوق وناصر كانوا اسماء لرجال صالحين. اول ما اثر مروي عن ابن عباس في البخاري كان بعضهم قال ان في سند يعني شيء الشاهد ان المعنى ان اول العبادة كانت اول الاشتراك كان ان الشيطان جاء الى الناس وقال هؤلاء انا - 00:59:18

صالحون ماتوا فنريد ان نتذكر عبادتهم. زكرنا ازايا المجتمعات بتطور في المعصية وفي الفاحشة؟ ان الامر بيبدأ عايزين نتذكر العادات كما جاء الى قريش وجاء وقال لهم حينما هفوة نائلة فجر في الكعبة او فعل الفاحشة فمسخهم الله عز وجل صنميين او حجرين فوضعوا ايساف على الصفا ونائلة على المروة حتى يتذكر حتى يتذكر - 00:59:36

ترى الناس ويحافظون من الله فعبدوا. شف ازايا يعني ممكن هم عملوا الاصنام دي عشان تذكراهم بالعبادة؟ فقال ابن عباس حتى اذا تنفس العلم من الزمان وتتنفس خلال الناس بتتنفس - 01:00:06

دي اشكالية انك تبتعد شيء في الدين على اساس ان الناس فاهمة. طب والاجيال اللي بعد كده خطورة الابتداع في الدين خطورة انك تضييف شيء في الدين تعتقد ان ده كان مهم انه يتضاف. لذلك الانسان يحترز كان الصحابة والسلف بيحترزوا جدا من قضية -

01:00:22

بيضيف شيء بل كانوا بيترعوا بعض الاشياء خشية ان يظن الناس انها فرض. كالمرادي عن ابي بكر وعمر لم تركوا الاوضحة مسلا او غير ذلك ان كان بيخشى ان يظن الناس على شيء انه فرض -

01:00:40

او في العبادات انه يخاف يعمل حاجة فيين الناس ان دي عبادة آآ شرعت. هو يكون اجتهاد شخصي ان هو بيجهد في العبادة اه وقد اضل كثيرا واعتدى الطالبين الا ضلالا مما خطأتهم اغلقوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. وقال نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين -

01:00:55

كافرين دياره ما فيش حد يبقى في الديار هنا نوح عليه السلام دعا على قومه بعد كل هذا المجهود وكل هذا التعب وكل هذا العناء وآآ نوح عليه السلام هو من اول اولي العزم من الرسل -

01:01:17

اما محمد صلى الله عليه وسلم هو خير الرسل وهو بيقول العزم من الرسل وخاتم الرسل صلى الله عليه وسلم قال له ربى سبحانه تعالى ليس لك من الامر شيء -

01:01:32

ليس لك من الامر شيء. على خلاف متى قال له هذه الاية هل لما دعا لقومه او غير ذلك؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم صبر على قومه صبر وصابر كان يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم ويقول يرحم الله اخي موسى اوذى باكثر من هذا فصبر. فكان صلى الله عليه وسلم نموذجا -

01:01:43

وكان الله عز وجل يعوضه. لذلك الصورة اللي بعدها ارسل الله له الجن. عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف والدم يسيل من قدمه الشريفة صلى الله عليه وسلم -

01:02:02

وينزل له ملك الجبال وتأتيه الفرصة للانتقام لكن يرفض النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يوحد الله عز وجل. هكذا يكون الداعية -

01:02:16

قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. لماذا؟ انك ان تذرمهم يضلوا عبادك خلاص في مجموعة من المؤمنين خايف عليهم سيدنا نوح ومجموعة ربنا اعلمها ان هؤلاء لن يؤمن منهم احد. فكان نوح عليه السلام يخشى على المؤمنين. يضلوا عبادك ولا يلدوا الافاجرا -

01:02:30

يعني الموجدين بيتسربوا في الاضلال والذرية بتتبع الاباء ربى اغفر لي بعد كل المجهود ده يطلب المغفرة بعد كل المجهود اللي فعله سيدنا نوح او تيجي تقرأ في سورة هود -

01:02:51

وسيدنا نوح يتلطف عشان يطلب او مش يطلب يسأل يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. هو لم يعني حتى لم يطلب هو يعرض لما امر الله عز وجل آآ لن يؤمن من قومك الا من قد امن ثم امره الله عز وجل ان يحمل في السفينة -

01:03:09

الاهل والمؤمنين والامن من الاهل ووعده الله عز وجل انه سينجيه. فاعتقد نوح انه سوف ينجي كل الاهل فقال ربى ان ابني من اهلي وعدتني بان نجلة وان وعدك الحق انت وعدتني. لكن اكيد في حكمه وانت احكم الحاكمين. شف تسعمية وخمسين سنة ويتأنب -

01:03:37

ويعرض قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. او عامل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعوك ان تكون من الجهل يعني مشهد عجيب. مش احنا الواحد ممكن يستغل شوية ويحس ان هو يدل على الله -

01:04:02

هنا وسيدنا نوح هنا لما ينهي امر قومه بالاستغفار وها هو يستغفر هو يطبق ما ما يقول. استغفروا ربكم انه كان غفارا وهنا هو فيقول ربى اغفر لي. ولوالدي بره بوالديه. ولمن دخل بيتي مؤمنا -

01:04:24

قضية ان سيدنا نوح لما كان يدعوه كان لازم فيه مكان يستقبل فيه الدعوة. انك لازم توفير بيئة مسجد لذلك بعض كثير من اهل العلم

قال هنا بيتي اي مسجدي. سواء البيت او المسجد لابد ان تستقبل من يستجيب. مش هتكلمه طب وبعدين - [01:04:42](#)
يعني الرجل قاتل المائة. كان يحتاج الى حل عملی قال له اترك ارضك وانطلق الى ارض كزا وكزا. هو سأله سؤال هل لي من توبة؟
كانت الاجابة؟ نعم هو ما قالوش بس نعم - [01:05:01](#)

قال ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن انطلق الى ارضك. مسألة تقديم الحلول للعملية للتخلص من الذنب ولا سيما للصادق. شخص
الطالب الصادق نوح عليه السلام كان يستقبل المؤمنين في بيته. ولمن دخل بيتي مؤمنا ثم دعا وحرض نوح عليه السلام على انتشار
الایمان - [01:05:16](#)

وللمؤمنين والمؤمنات لكل المؤمنين والمؤمنات بعض اهل العلم قال كما ان الله عز وجل استجاب دعاء نوح واغرق كل قومه نأمل ان
يستجيب دعاءه ويغفر لكل قل للمؤمنين والمؤمنات فننال هذا الدعاء - [01:05:36](#)
ولمن دخل بيتي مؤمن وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين في كل زمان. قضية الولاء والبراء المطلقة مش بس في قومه. الظالمين
في كل مكان ولا لا تنسى الظالمين الا تبارا. اي هلاك. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا في الدعوة اليه. وان يميتنا على الدعوة اليه. وان
يبعثنا من نشروا هذا الدين - [01:05:53](#)

وهذا الدين. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان
استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:06:13](#)